وانما يتعجب منه في هذا لكونه حفظ من الائمة الاحاديث على الخطا
من مرة واحدة قلبت وممن كان معروفا بمعرفة ذلك يحيى
ابن معين قال العجلي ما خلق الله احدا كان اعرف بالحديث
من يحيى احد كان يؤتى بالاحاديث قد خلطت وقلبت
فيقول هذا كذا وهذا كذا كما قال وممن امتحنه تلامذته
الحافظ الجليل ابو جعفر محمد بن عمرو العقيلي فقرأت في
كتاب الصلة لمسلمة بن قاسم الاندلسي قال

ووقع ذلك لمحمد بن عجلان رويناه في المحدث الفاصل لابي
محمد الرامهرمزي قال ثنا عبد الله بن القاسم بن نصر ثنا خلف
بن سالم حدثني يحيى بن سعيد القطان قال قدمت
الكوفة وبها ابن عجلان فيها ممن يطلب الحديث مليح بن الجراح
اخو وكيع وحفص بن غياث ويوسف بن خالد السمتي فكنا
نأتي ابن عجلان فقال يوسف السمتي هل نقلب عليه حديثه
حتى ننظر فهمه قال فنقلوا فما كان عن سعيد جعلوه
عن ابيه وما كان عن ابيه جعلوه عن سعيد فقال يحيى
فقلت لهم لا استحل هذا فدخلوا عليه فاعطوه الجزء

فمر فيه

فمر فيه فلما كان عند اخر الكتاب انتبه الشيخ فقال
اعد فعرض عليه فقال ما كان عن ابي فهو عن سعيد وما
كان عن سعيد فهو عن ابي ثم اقبل على يوسف فقال
ان كنت اردت شيني وعيبي فسلبك الله الاسلام و
قال لحفص ابتلاك الله في دينك ودنياك وقال لمليح
لا نفعك الله بعلمك قال يحيى فمات مليح قبل ان
ينتفع بعلمه وابتلي حفص في بدنه بالفالج وفي دينه
بالقضاء ولم يمت يوسف حتى اتهم بالزندقة فاما
من وقع منه القلب على سبيل الوهم فجماعة يوجب بيان
ما وقع لهم من ذلك في الكتب المصنفة في العلل ومن ذكر
ابن الصلاح منه حديث جرير بن حازم عن ثابت عن انس
رض وهو من مقلوب الاسناد ووقع لجرير بن حازم هذا
ايضا عن ثابت عن انس رض حديث انقلب عليه متنه وهو
ما ذكره الترمذي من طريقه عن ثابت عن انس رض قال كان
النبي صلعم يكلمه بالحاجة اذا نزل عن المنبر قال الترمذي
لا نعرفه الا من حديث جرير وسالت محمدا عنه فقال وهم
جرير في هذا والصحيح ما روي عن ثابت عن انس رض قال
اقيمت الصلاة فاخذ رجل بيد النبي صلعم فما زال
يكلمه حتى نعس بعض القوم قال محمد والحديث هو هذا
وجرير بن حازم ربما يهم في الشي صلعم حديث
حجاج بن ابي عثمن الذي ذكره المصنف اخرجه مسلم
والنسائي من طريقه وما حكاه عن اسحق بن عيسى رواه
الخطيب في الكفاية بسنده اليه ورواه ايضا ابو داود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)